

## الباب الأول

### مقدمة

أ. مشكلة البحث

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو : جاء الشتاء. أما التعريف الإصطلاحي فهو : ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يخرجه عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزوده غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقه وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> محمد إيفان ألبقان، "مهاره الكلام وتعليمها"، عربية، ١. No. ٥ (٢٠١٣)، ١٠٣-١٠٤.

والكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام  
من الأصوات والرموز الدالة على معان. وكانت مهارة الكلام تملك  
دورا مهما لأنها تناسب وظيفة أساسية في اللغة هي آلة الاتصال.<sup>٢</sup>  
إن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان.  
ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو  
التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل  
عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.<sup>٣</sup>  
والمتكلم أو المتحدث هو الذى يعبر شفويًا عن شئ يريد  
نقله إلى الآخرين، قد يكون ذلك تعليمات معينة، أو رسالة شفوية،  
أو مكالمة هاتفية أو محاضرة يلقيها، أو درسا يقدمه إلى المتعلمين أو  
خطبة، وهذه الأشياء تشكل نسبة عالية من اللغة التي يحتاج إليها

---

<sup>٢</sup> "استخدام (Talking Stick) لترقية مهارة الكلا". Arma dan Durotul Aliyah. *Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. ٧, No ٢ (٢٠١٥)، ١٣٢.

<sup>٣</sup> نورهادي، "الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها"، (مالانق : جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية : ٢٠١١)، ٤٧-٤٨.

الإنسان في حياته فإذا أضفنا ما يتكلم به الطفل إلى أمه، أو مربيته من أجل المناغاة أو قضاء حاجاته التي يريدونها ويمكن أن نضيف أيضاً ما يردده التلاميذ من أناشيد ومحفوظات وراء المعلمين والمعلمات، من أجل تنمية مهارة النطق الصحيحة للغة.<sup>٤</sup>

وعملية تدريس اللغة العربية في الأصل إنه التعليم الذي يفهم منه اكتساب بعض المعلومات والمهارات والمعارف. فإن للتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية وله أهداف من معارف تلقي وتكتسب بل تتعدى إلى تنمية اكتساب المهارات والخبرات والوصول إلى التصور الواضح والتفكير المنظم وتثير في النفوس العواطف السامية لتحضير أجيال المستقبل.

وتدريس الكلام يشكل مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول إلى مهارات وخبرات من خلال التدريب ويشير تدريس

---

<sup>٤</sup> محمد رشاد حسن، "تدريس اللغة العربية"، (مصر الجديدة : ١٦٩)

الكلام إلى ما حدث من تعلم للطلبة وبذلك يجب أن يقوم المدرس  
تدريس الكلام بمدى تأثير في الطلبة من خلال نقل وتفهم وتوضيح  
وتعليم واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات أثناء الكلام من  
المدرس إلى الطالب بأي أسلوب او طريقة<sup>٥</sup>.

قبل تحديد المشكلات جرت الباحث بعمل الملاحظة مع

بعض العناصر :

#### ١. الملاحظة بمدير المعهد

جرت الباحث المناقشة مع مدير المعهد تتعلق بنظام

التدريس الذي يقوم به المدرس في الفصل.

#### ٢. الملاحظة بمدرس اللغة العربية

---

<sup>٥</sup> يا تمانج، "تطبيق الطريقة التدريسية لترقية مهارة الكلام"، مجلات تعليم اللغة العربية، Vol.١٥ (٢٠١٣)،

ولإيجاد المشكلات تقدم الباحث بأسئلة حول الإستراتيجية التي يستخدمها المدرس في عملية التدريس، وعن النتائج كل التلاميذ.

### ٣. الملاحظة مع التلاميذ

لمعرفة قدرة الطلاب على اللغة العربية تقدم الباحث أسئلة تتعلق بدرس اللغة العربية وكذلك أسئلة عن المستوي فهم الطلاب بتنفيذ الإستراتيجيات التي يستعملها المدرس عند التعليم.

وجدت المشكلات لدى التلاميذ من الصف الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج. أكثرهم يشعرون بصعوبة على فهم المادة التي علمها المدرس في الفصل. وكان التلاميذ لا يقدرّون على الكلام باللغة العربية كلاما فصيحاً, لأن المدرسين لا يشجعونهم على الكلام،

وأسبابها قلة إستخدام المدرس على إستراتيجية الحديثة عند تعليم،  
وعلى ذلك تسبب عدم اهتمامهم بالتحدث باللغة العربية. وعادة  
المدرس الذى يستخدمون إستراتيجية تعليمه بإستراتيجية الماضية،  
ولذلك نحتاج إلى إستراتيجية أخرى لمساعدة التلاميذ القدرة على  
التحدث باللغة العربية، وهي إستراتيجية المشروع.

ومن المشكلات السابقة اختار الباحث عنوان بحثه "أثر  
استخدام إستراتيجية المشروع في مهارة الكلام" (بحث تجريبي في  
الصف الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي  
شيكندى).

جرت عملية التدريس في هذ المعهد من السنة ٢٠١١ -

٢٠١٥ الذى تسبب الباحث بإختار الإستراتيجية المشروع لمساعدة

التلاميذ القدرة على التحدث باللغة العربية. و من المزايا هذه الإستراتيجية هي<sup>٦</sup> :

١. تنمي طريقة المشروع روح العمل الجماعي والتعاون،

كما هو الحال في المشروعات الجماعي، وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية.

٢. تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. يشكل المتعلم محور العملية التعليمية، بدلا من المعلم، فهو الذى يختار المشروع، وينفذه تحت إشراف المعلم.

٤. تعمل هذه الإستراتيجية على إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة بحيث يترجم ما تعلمه نظريا إلى واقع ملموس، وتشجيعه على العمل والإنتاج.

---

<sup>٦</sup> عبد الحميد حسن شاهين، "إستراتيجيات التدريس المتقدمة"، (جامعة الإسكندرية : ٢٠١٠)، ١١٦

٥. تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل، وتشجيع

على الإبداع والإبتكار، وتحمل المسؤولية، وكل

مايساعده في حياته العملية.

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة التالية

١. كيف كان مهارة كلام الطلاب الصف الثالث من معهد كلية

الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج قبل

استخدام إستراتيجية المشروع ؟

٢. كيف تتم كيفية استخدام إستراتيجية المشروع في الصف

الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري الإسلامي

شيكندي - سيرانج ؟

٣. كيف أثر استخدام إستراتيجية المشروع على مهارة الكلام في

الصف الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندي - سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الكلام للطلاب في اللغة العربية قبل استخدام

إستراتيجية المشروع في الصف الثالث من معهد كلية الناشئين

الإعدادي العصري الإسلامي شيكندي - سيرانج

٢. لمعرفة كيفية استخدام إستراتيجية المشروع لدى طلاب الصف

الثالث من معهد كلية الناشئين المتوسطة الإسلامية العصري

شيكندي - سيرانج

٣. لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية المشروع على مهارة الكلام في

الصف الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندى - سيرانج

د. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة كما يلي :

١. للتلاميذ

أ. ليكون التلاميذ أكثر حبا للطريقة الجديدة

ب. لترقية كلام التلاميذ في اللغة العربية

ج. لترقية تعلم التلاميذ وترقية القدرة على كلامهم

٢. للباحث

أ. لتوجيه المدرسين تدريس اللغة العربية

ب. الزيادة المعرفية الجديدة في عملية تدريس اللغة العربية

ج. لتعرف على ترقية مهارة كلام الطلاب في الفصل

الثالث من معهد كلية الناشئين الإعدادي العصري

الإسلامي شيكندي - سيرانج

٣. للمدرسين

أ. لتكون خزانة علمية للمدرس

ب. ليكون مرجعا للمدرسين في اختيار طريقة المناسبة

ج. يكون مقارنة للمدرسين بين استخدام طريقة تعليم اللغة

الأجنبية و لغة الأم

٥. أساس التفكير

إن الهدف في عملية التعليم هو عنصر مهمّ في مناهج التعليم،

لأنه الخطوات الأولى في محاولة ارتقاء مهارة كلام التلاميذ في التعليم.

ولذلك لابدّ للمدرس أن يعرف على أهداف تعليم اللغة العربية لأنها من أهمّ الجوانب في منهج تعليم اللغة.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعمه الإنسان عن طريق الاستماع، والقراءة، والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقلّ في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض. و معنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٧</sup>

---

<sup>٧</sup> إبراهيم محمد عطا، "طرق تدريس اللغة العربية"، (مصري: جامعة القاهرة : ١٩٩٦)، ١٠٥.

والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عند ما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مداعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.<sup>٨</sup>

ومهارة الكلام له دور مهم لأنه مناسبة عن وظيفة أساسية في اللغة وهي غاية من أهداف تدريس اللغة العربية لأنها أهداف تدريس اللغة العربية فهو أن يكتسب قدرة التلاميذ على كلام اللغة العربية.

---

<sup>٨</sup> علي موسى لوبيس، "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها" (البرعة، ٢٠١٢، ٣، vol ٢، ٢

لابد أن يكون التلاميذ فصحاء التكلم اللغة العربية ولا بد على  
المدرس أن يرفع قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية.

وبذلك في عملية التعليم والتعلم على المدرسين أن يستخدموا  
إستراتيجية الجيدة في تعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام،  
لأن إستراتيجية تكون مصدر نجاحها في عملية تعليمها لترقية ميول  
التلاميذ حتى يتمكنوا في تعلمها.

إن عملية التعلم والتعليم اجتماعي يقع فيها التفاعل بين  
المدرس والتلاميذ. وهو بمعنى أنها تتكون من عدة النشاطات التي يقوم  
بها المدرس والتلاميذ على سبيل التفاعل المتبادل الجاري في حال  
التربية للحصول على أهداف التعليم.

إستراتيجيات التدريس تقوم بدورها في تقريب هذا التفاهم  
إذا أحسن إستخدامها وتوظيفها، كما ينبغي أن تكون لتحقيق

الأهداف المرجوة منها على أحسن وجه ممكن، وتحقيق زيادة التفاهم المعرفي بين العالم والمتعلم.

عرف كلباترك المشروع بأنه "نشاط هادف، تصاحبه حماسة نابعة من الفرد ويجري في محيط إجتماعي". وبذلك فإن المشروع هو تصميم مخطط يجرم الفرد القيام به لتحقيق غرض أو هدف محدد بشكل فردي أو جماعي. وإستراتيجية المشروع تقوم على ميول المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق أغراضهم بالإعتماد على نشاطاتهم المتضمنة الحقائق والمعلومات والمبنية على خبراتهم.<sup>9</sup>

و يمكن تعريف المشروع على أنه نشاط هادف تصاحبه حماسة نابعة من المتعلم ويتم هذا النشاط في محيط اجتماعي، ويتم تنفيذ إستراتيجية المشروعات وقف المراحل التالية : اختيار المشروع

---

<sup>9</sup> شاهرا بوشريخ، إستراتيجيات التدريس، (الأردن-: عمان :دائر المكتبة الوطنية : ٢٠٠٧)، ١٢١

– وضع خطة لتنفيذ المشروع – تنفيذ المشروع – تقييم المشروع –  
كتابة تقرير المشروع.<sup>١٠</sup>

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروع لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروع التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات

---

<sup>١٠</sup> محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع

أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

ويعد نموذج التعلم القائم على المشروعات أحد النماذج المهمة التي تحقق كثيرا من أهداف تعليم وتعلم العلوم، التي تتمثل بدورها جوانب الشخصية المتكاملة والفعالة للتلاميذ ويتضح دور هذا النموذج من خلال عرض مراحله فيمايلي :

١. إختيار المشروع

٢. التخطيط للمشروع

٣. تنفيذ المشروع

٤. متابعة وتقويم المشروع

٥. عرض نتائج المشروع

التعلم القائم على المشروعات يعني تماما ما يوحي به : أي التعلم من خلال إتمام عملية تنفيذ المشروع في مدة زمنية محددة، لكن تعريف الأتي أكثر تفصيلا :

" المشروعات مهمات معقدة مبنية على أسئلة ومشكلات صعبة، تجل الطلاب يشاركون في أنشطة التصميم وحل المشكلات، واتخاذ القرار أو الإستقصاء، ما يعطي الطلاب الفرصة للعمل باستقلالية نسبية على مدى مراحل زمنية ممتدة، تتوج بنتائج أو تقديمات" (Jones, Rasmussen & Moffitt , ١٩٩٧)<sup>١١</sup>

---

<sup>١١</sup> محمود محمد الوحيددي، "التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين"، (الرياض : مكتبة الملك ،

## و. خطوات البحث

تقسم الباحث إلى خمسة أبواب وهي:

١. الباب الأول : في هذا الباب قدم الباحث مقدمة وهي اشتمل على مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أساس التفكير، وخطوات البحث.
٢. الباب الثاني : في هذا الباب قدم الباحث الإطارى النظري وهي اشتمل على البحث العام عن الإستراتيجية المشروع و مهارة الكلام.
٣. الباب الثالث : في هذا الباب قدم الباحث منهج البحث، وهي اشتمل على الإستراتيجية البحث، ميدان البحث، مجتمع البحث والعينة و أساليب جمع البيانات، منهج البحث، وفرضية البحث.
٤. الباب الرابع : يبحث الباحث فيه التحليل التجري عن تأثير الإستراتيجية المشروع في مهارة الكلام

تعليم اللغة العربية من معهد كلية الناشئين  
المتوسطة الإسلامية العصري شيكندي -  
سيرانج بنتن.

٥. الباب الخامس : في هذا الباب قدم الباحث خاتمة، وهي  
اشتمل على النتائج و المقترحات.